



نبذه عن تاريخ العمارة الإسلامية في مصر

د/ كمال محمود الجبلاوى

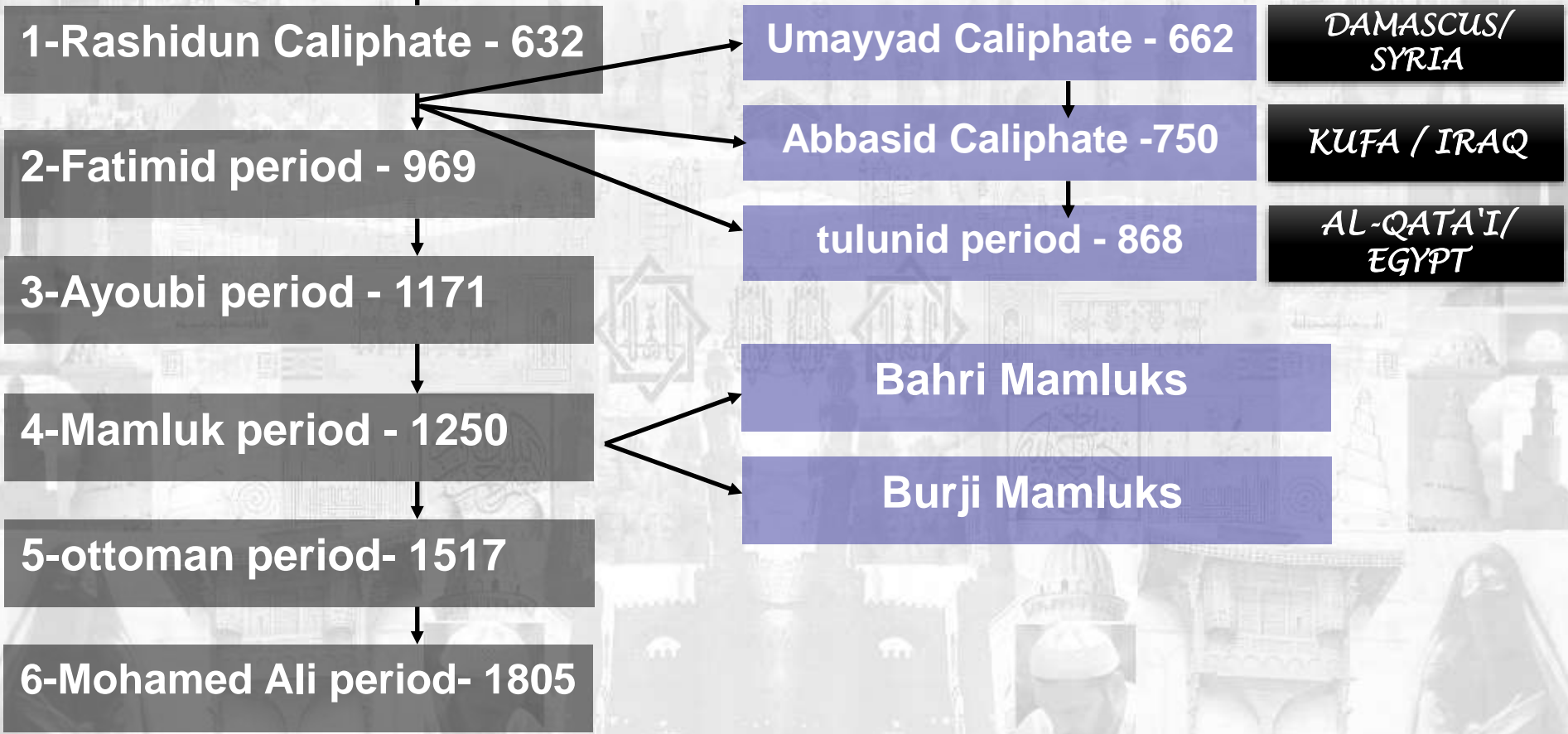
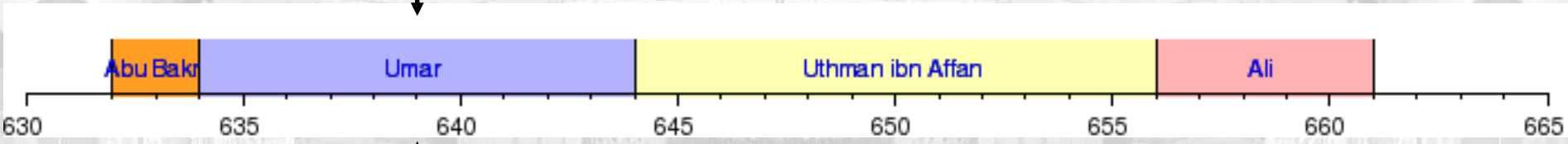
THE REFERENCES TO MULTIPLE SOURCES ARE TEXT & FIGURES
(SKETCHES, DRAWINGS, PICTURES, PHOTOS,...ETC.)

ALL THE RIGHTS BELONG TO ORIGINAL AUTHORS

HISTORY OF ISLAMIC ARCHITECTURE

TIME SEQUENCE OF THE PERIOD AND THE MOST IMPORTANT WORKS

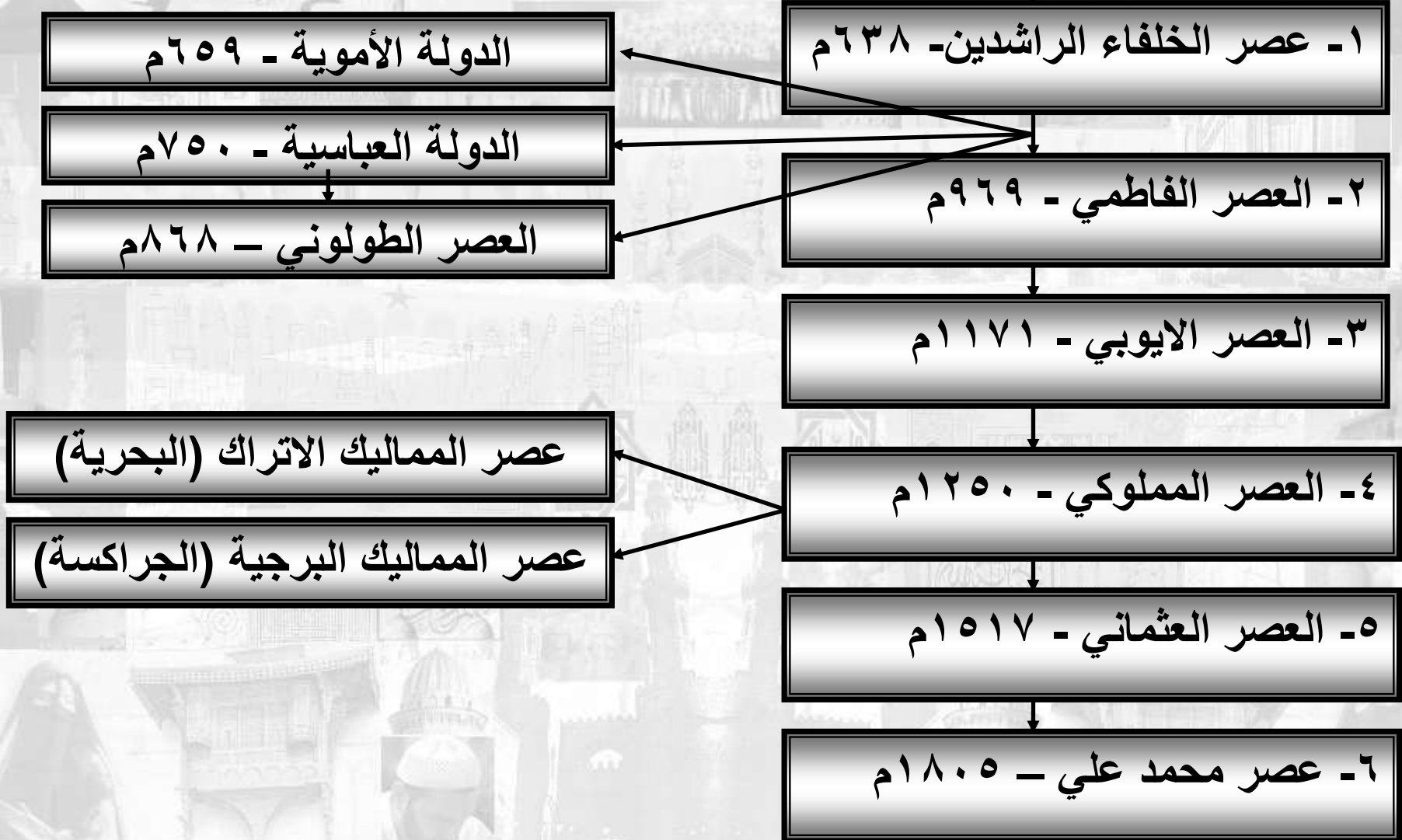
TIME SEQUENCE OF ISLAMIC ARCHITECTURE



التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة

التسلسل التاريخي للعمارة المصرية التي ظهرت بعد دخول الإسلام



١- عصر الخلفاء الراشدين:

أولاً: بعد فتح المسلمون لبيت المقدس سنة (٦٣٨م)، أتجه عمرو بن العاص لفتح مصر بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب عام (٦٣٩م)، وتم بناء أول مسجد جامع في مصر وهو جامع عمرو بن العاص (٢٨.٩٠ × ١٧.٣٤م) بمدينة الفسطاط، وكان في بادئ الأمر مشيداً علي قوائم من جزوع النخيل ومغطي بالجريد، وقد تم تجديده وتوسعته في عهود مختلفة، وقد تم بناء المنازل حول الجامع في الجهة الجنوبية والشرقية والشمالية.

ثانياً: وفي العصر العباسي عام (٧٥٠م) تم بناء مدينة العسكر إلي الشمال من مدينة الفسطاط ثم أنشأ جامع العسكر ليكون المسجد الجامع بالمدينة وهو لا يوجد الآن.

ثالثاً: وفي عام (٨٦٨م) أستقل أحمد بن طولون بالبلاد عن العباسيين وانشأ مدينة القطائع وأقام دولته التي سميت بالدولة الطولونية، ويختلف منهج التعمير في كل من هذه المستوطنات العسكرية فبينما بدأ عمرو بن العاص بناء المسجد كأساس للحكم ومركز للمدينة ثم بني له دار بجواره، فإن أحمد بن طولون بدأ ببناء قصره ثم المسجد وبينهما ميدان واسع وهنا يظهر الأختلاف في الفكر والمنهج والتوجيه الإسلامي في التعمير، وقد أطلق علي (الفسطاط والعسكر والقطائع) أسم مصر القديمة أو الفسطاط.

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة

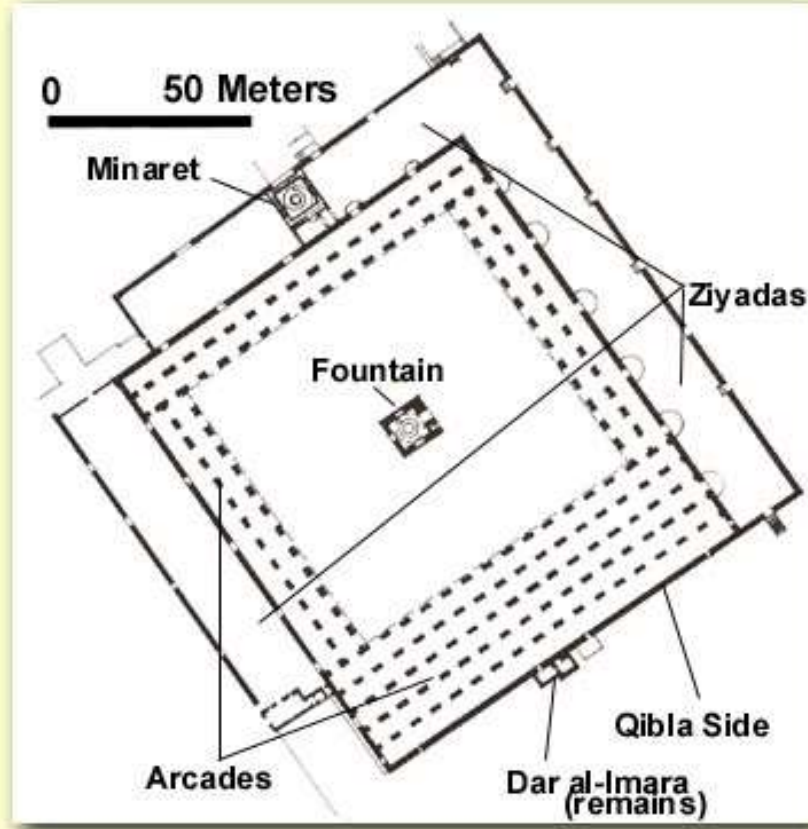
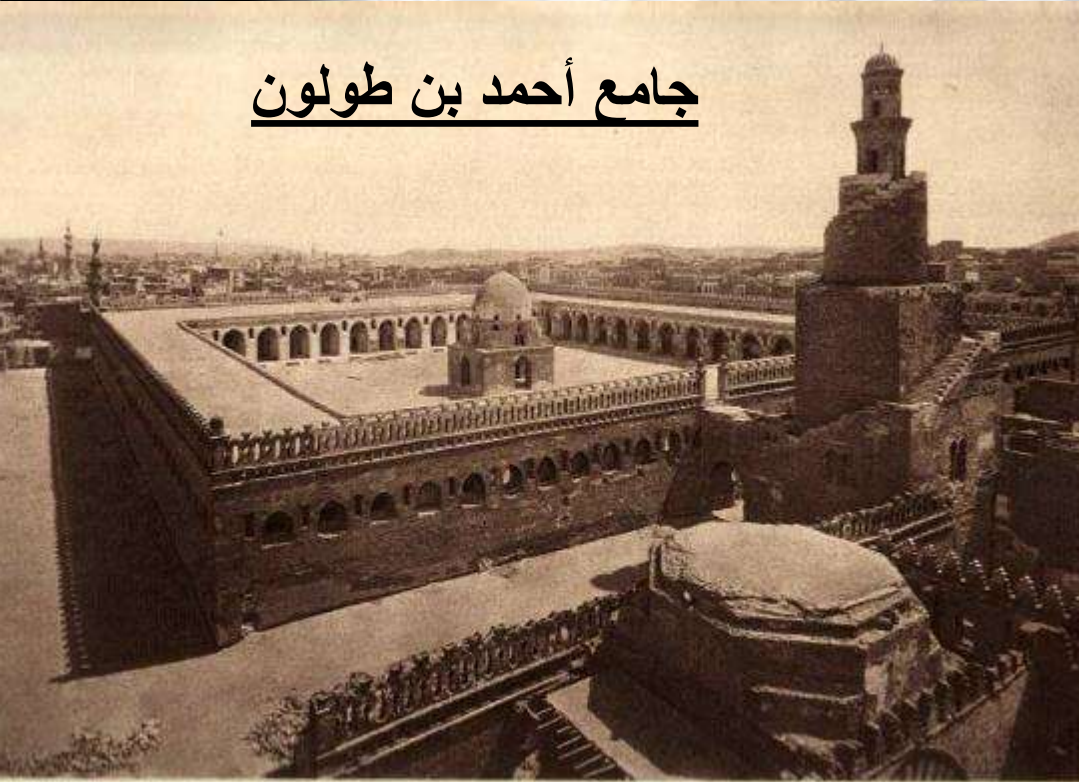
التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:



التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة

جامع أحمد بن طولون

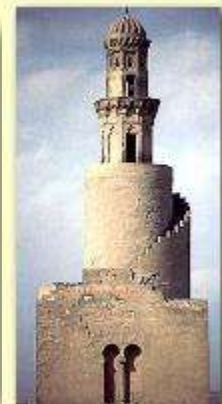
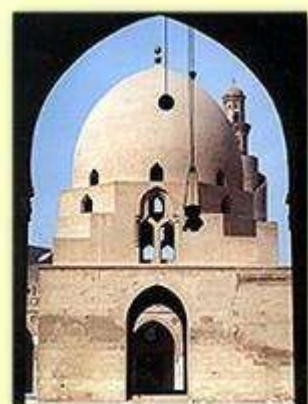


General view from the Minaret of Sarajkhatun

THE MOSQUE OF AHMAD IBN TULUN
263-65 H. (876/7-79)

جامع أحمد بن طولون
(٨٧٦-٧/٧٩٩ م)

منظر عام من منارة صريج خاتون
لوحة ٢



٢- العصر الفاطمي:

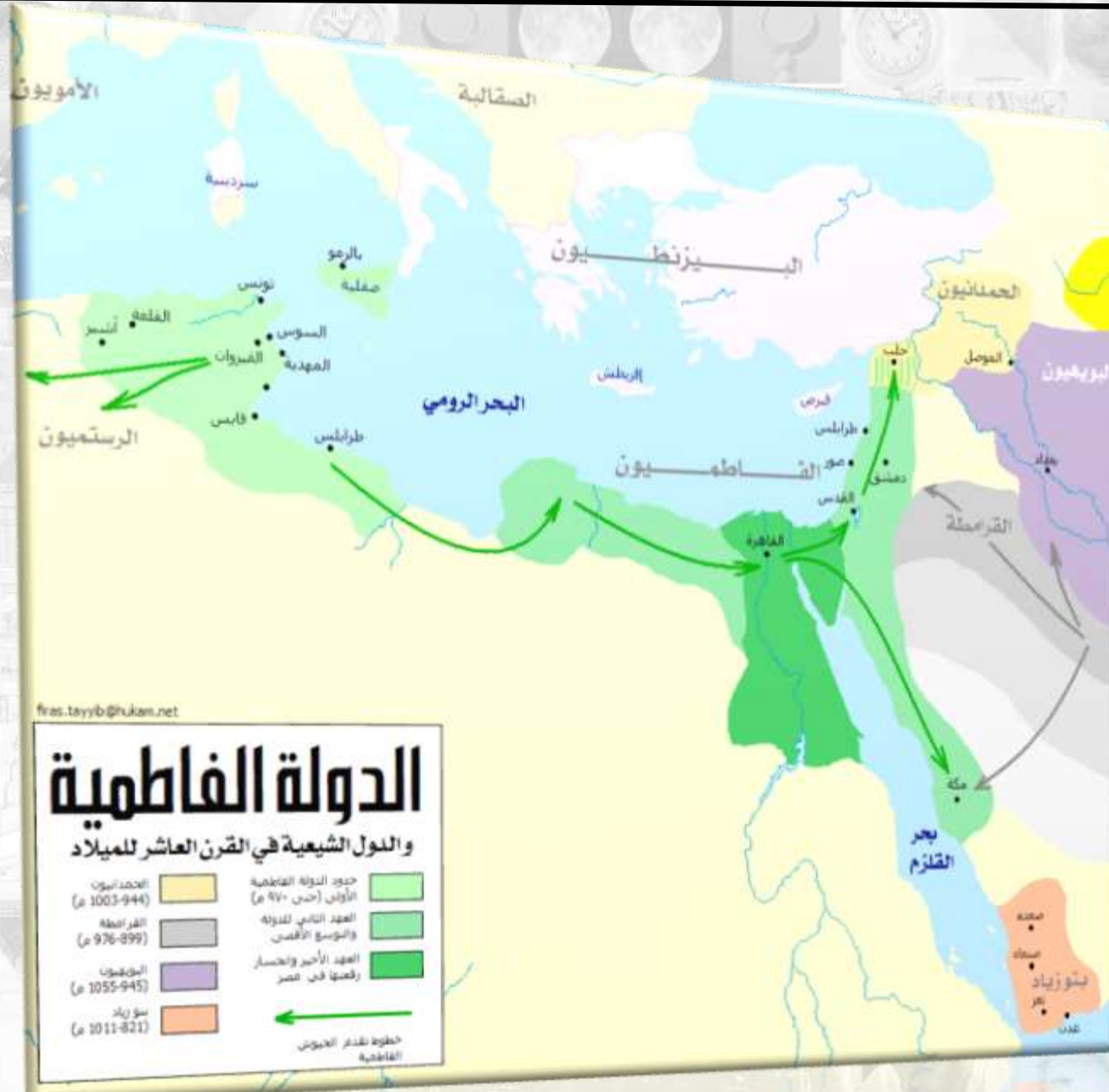
في عام (٩٦٩م) أرسل الخليفة المعز لدين الله الفاطمي جيشاً بقيادة جوهر الصقلي، وقد جاء إلي مصر وأقام مدينة أخرى تقع شمال القطائع سميت القاهرة، وقد أنقسم المسلمون في عهدهم إلي سنة وشيعة.

وتم بناء سور القاهرة الذي أحتوي علي عده أبواب لم يبق منها الآن سوي بابي النصر والفتوح في الشمال وباب زويلة في الجنوب، وقد تم بناء جامع الأزهر عند الطرف الجنوبي الشرقي للمدينة، وتم بناء قصرين في مركز المدينة أحدهما للاقامة والآخر للحكم يصل بينهما ممر سفلي تحت الأرض.

وقد أقام الفاطميون العديد من المنشآت الدفاعية والمدنية والدينية، حيث أشتهر هذا العصر بالكتابات الكوفية المزخرفة وكذلك الزخارف المحفورة في الخشب بالابواب والمنابر والمحاريب والروابط الخشبية بين العقود.

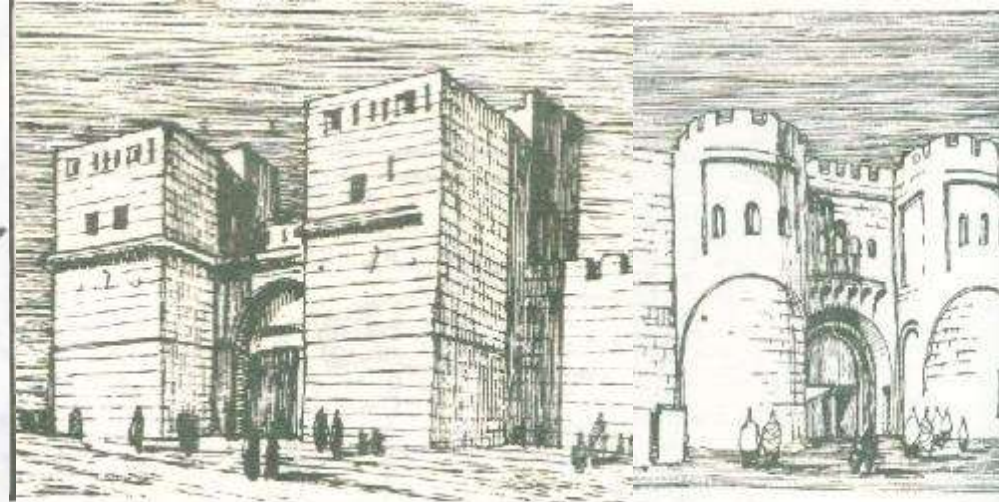
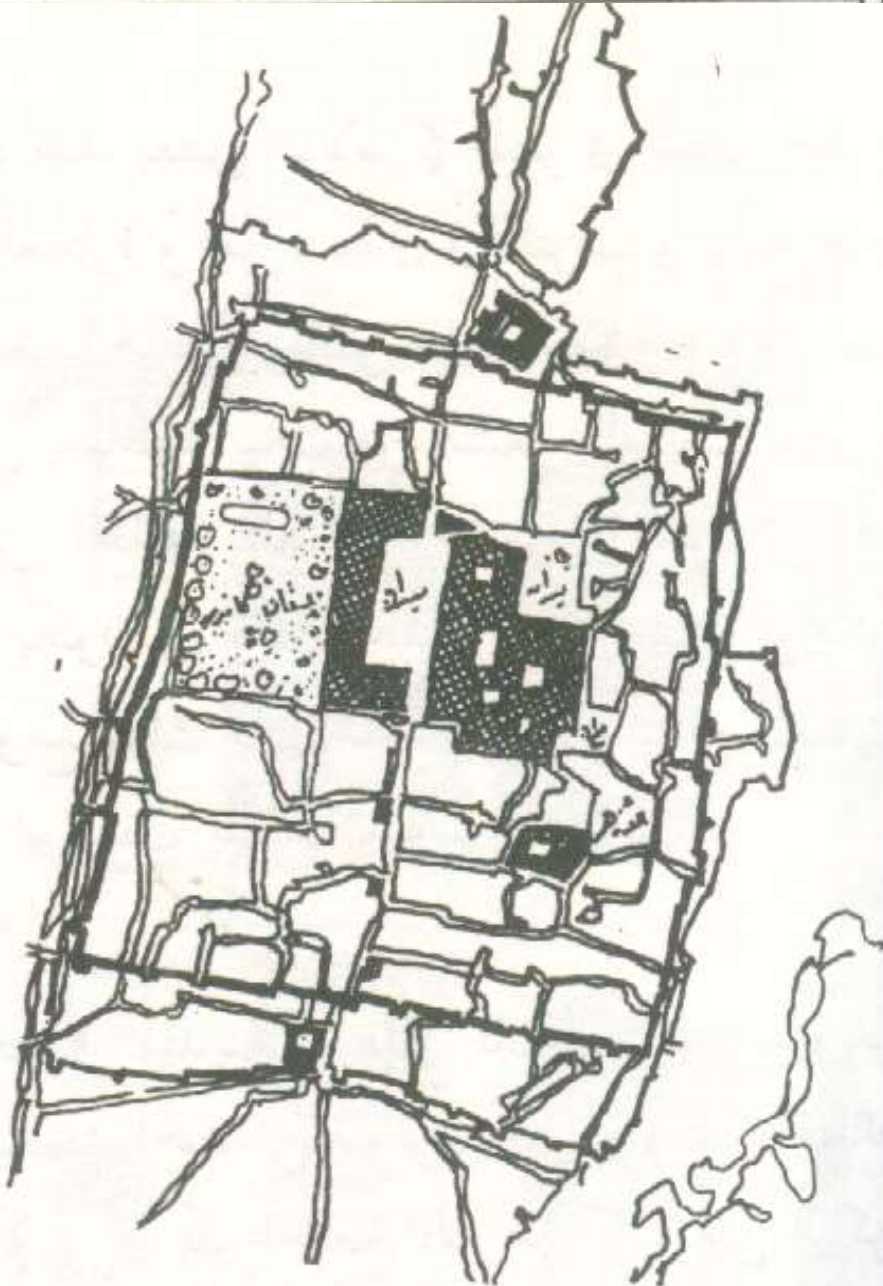
التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



ومن أهم المباني في هذا العصر:

١. جامع الأزهر.
٢. جامع الحاكم.
٣. أضرحة السبع بنات.
٤. جامع الجيوشي.
٥. جامع الأقمر.
٦. مشهد السيدة رقية.
٧. مسجد الصالح طلائع.



(شكل ٣٣) مدخل باب النصر

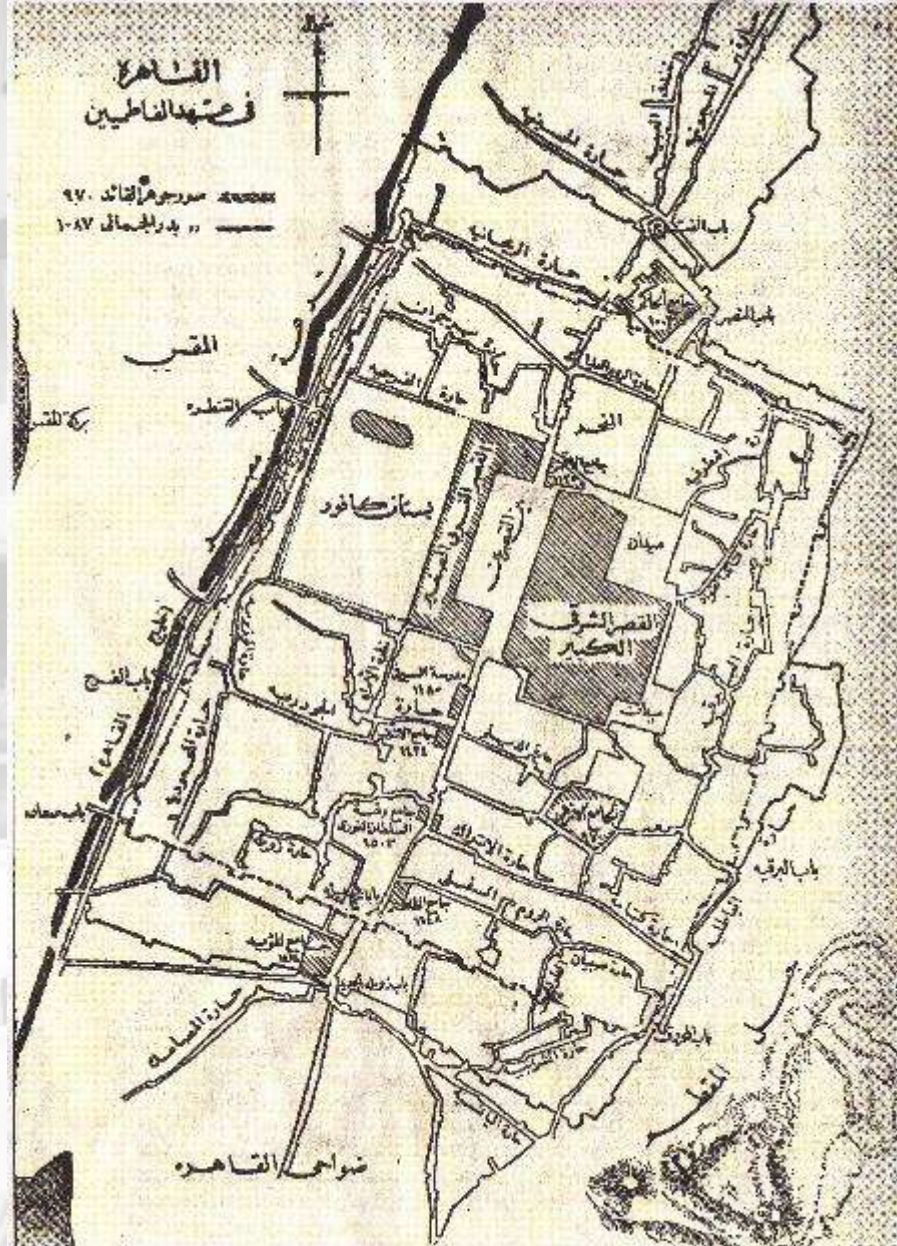
(شكل ٣٦) مدخل باب الفتوح

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

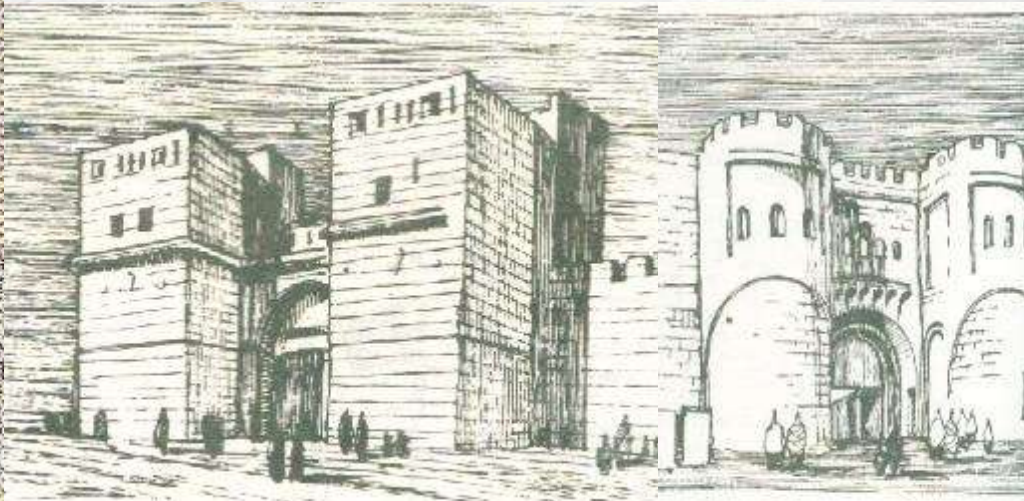
تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة

ومن أهم المباني في هذا العصر:

١. جامع الأزهر.
٢. جامع الحاكم.
٣. أضرحة السبع بنات.
٤. جامع الجيوشي.
٥. جامع الأقمر.
٦. مشهد السيدة رقية.
٧. مسجد الصالح طلائع.



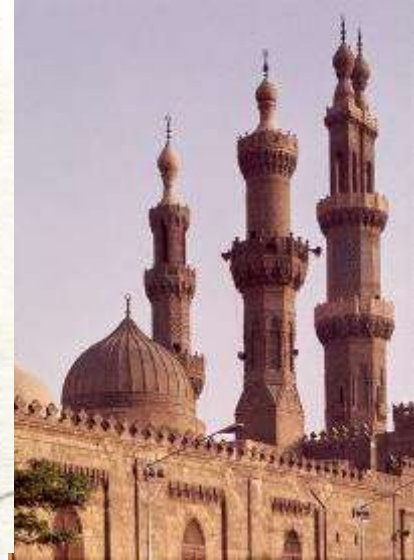
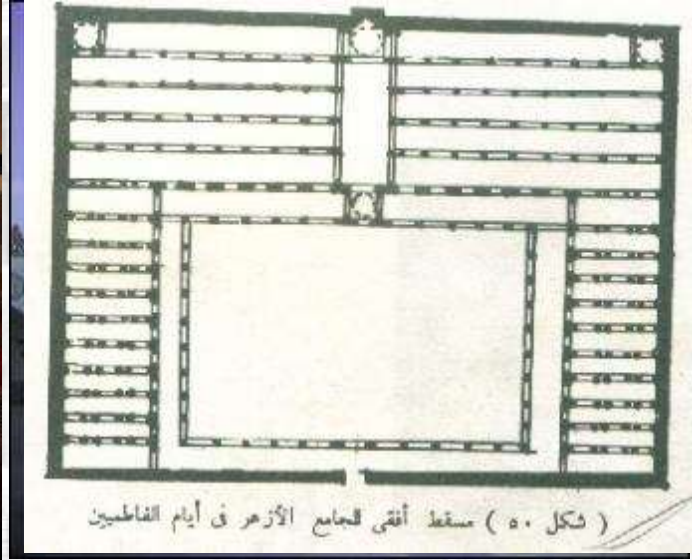
من أقدم خرائط القاهرة المعزية



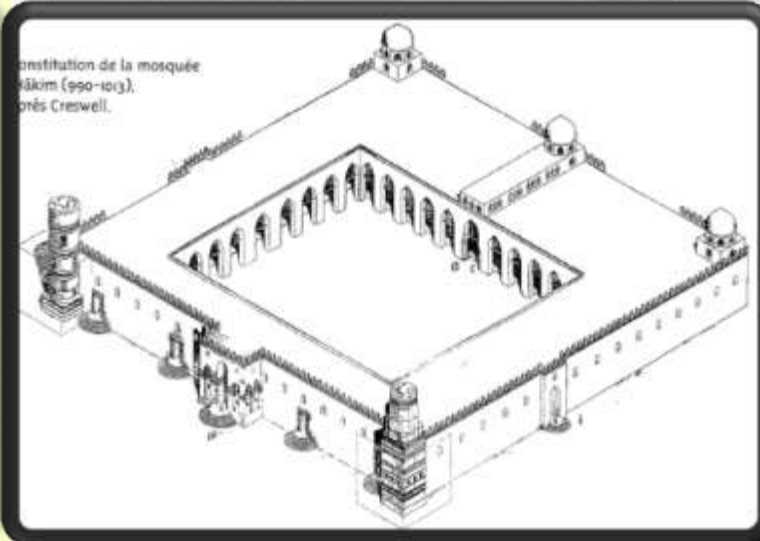
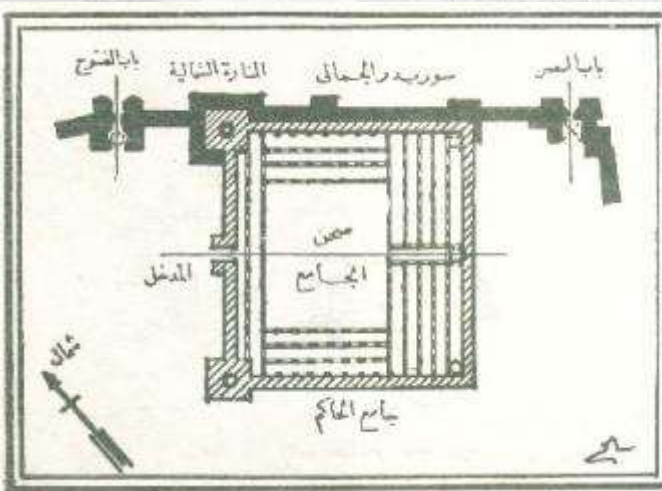
(شكل ٣٣) مدخل باب النصر

(شكل ٣٦) مدخل باب الفتوح

جامع الأزهر:



جامع الحاكم:



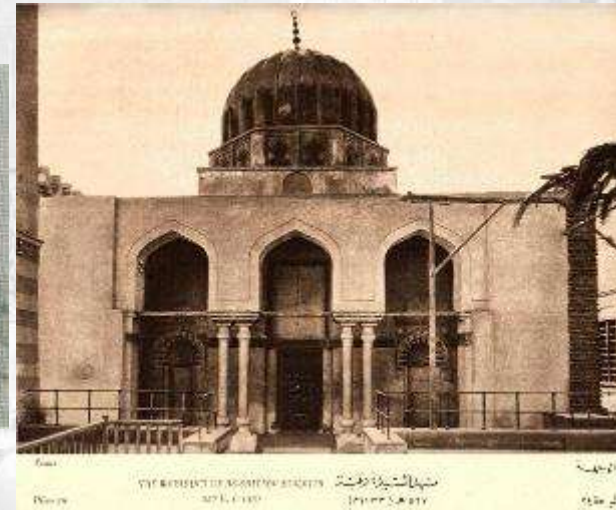
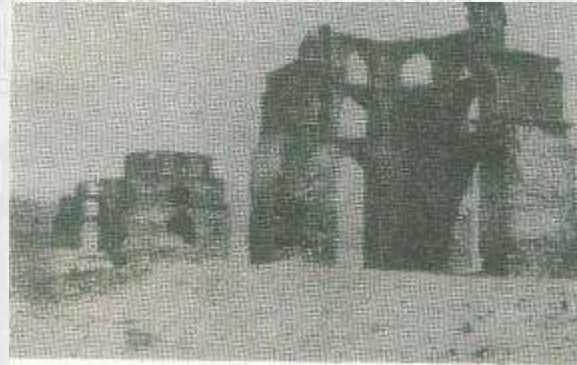
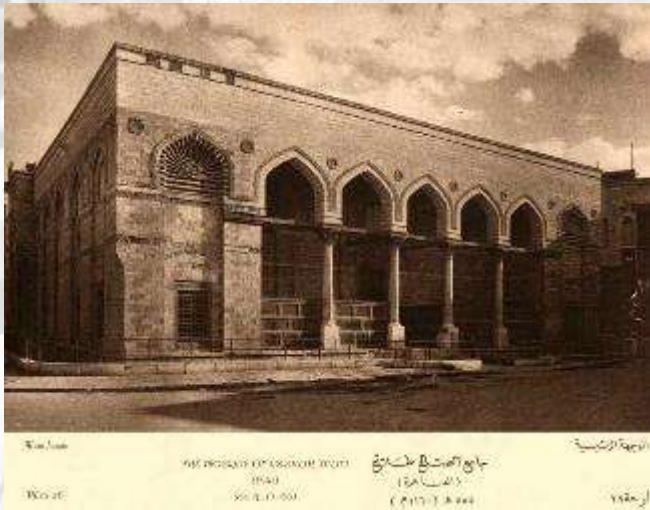
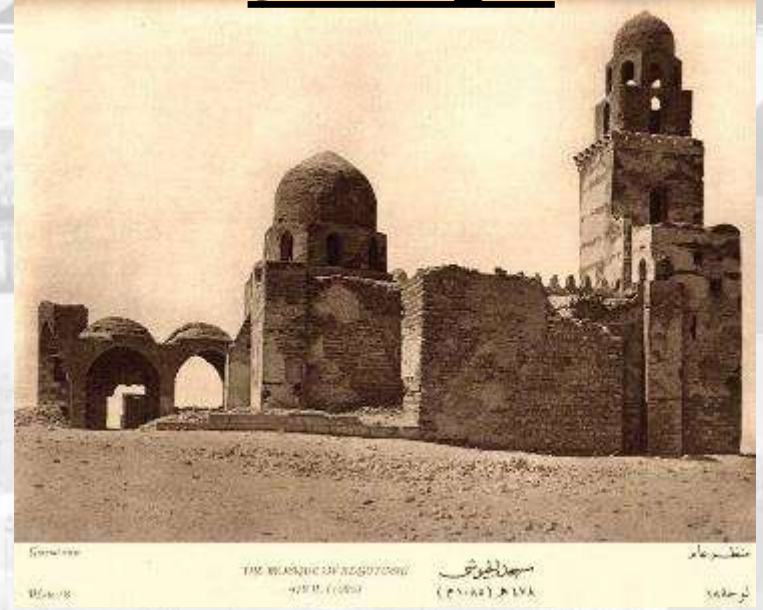
التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة

جامع الاقمر



جامع الجيوشي



أضرحة السبع بنات

جامع الصالح طلائع

مشهد السيدة رقية

٣- العصر الأيوبي:

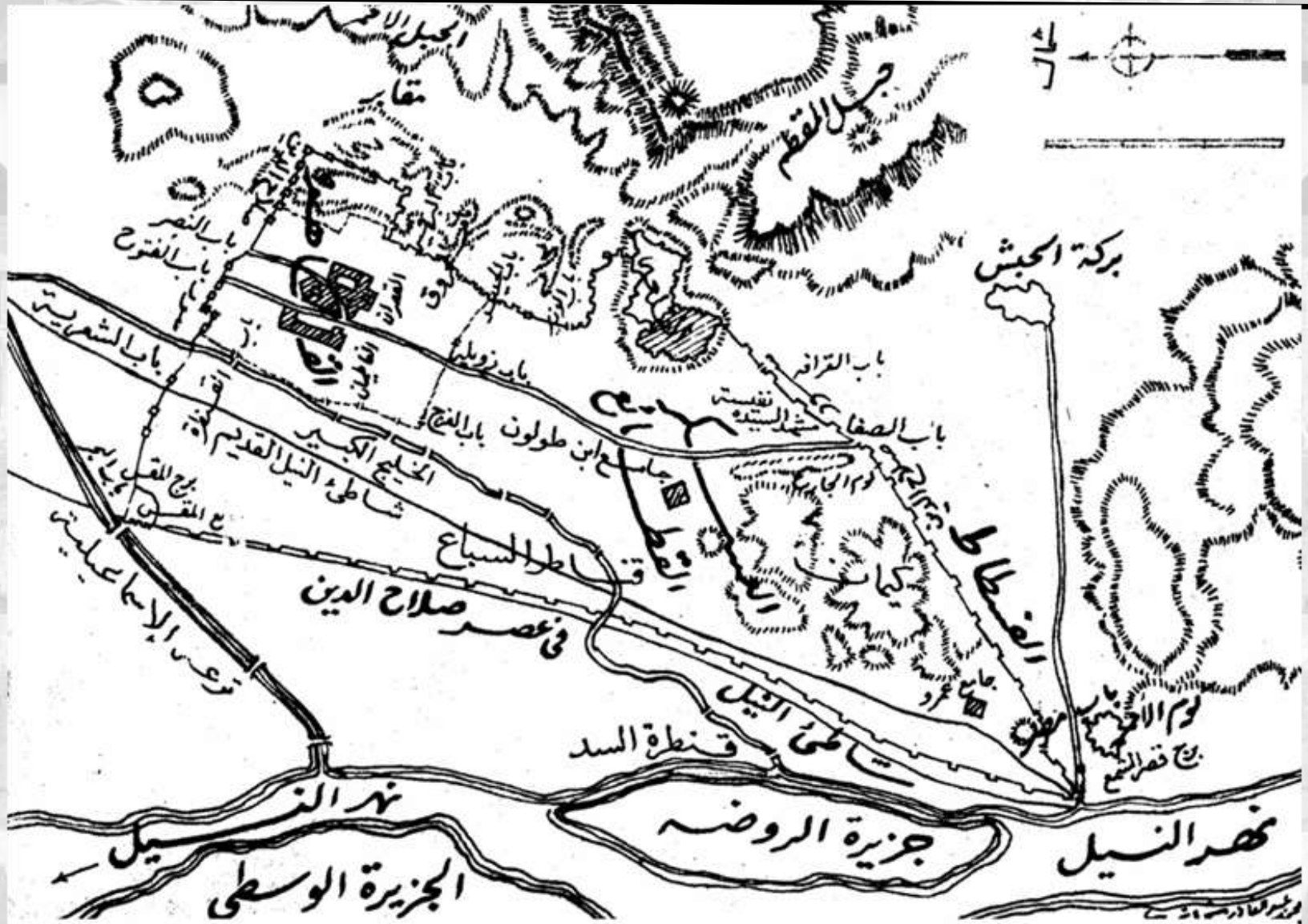
في عام (١١٧١م) استطاع الناصر صلاح الدين الأيوبي أن يوحد مدينة القاهرة والفسطاط القديمة في تجمع واحد، وقد تميزت فترة حكمه بإقامة العمائر العسكرية ومنها قلعة الجبل بالقاهرة، وكذلك إقامة المدارس للمذاهب السنية للقضاء على مذهب الشيعة، وعلوم الحديث الشريف وإقامة دور المتصوفة (الخانقاوات) مما أوجد نمطا معماريا جديدا أثر على المسقط الأفقي للمسجد، وقد تميز هذا العصر بأزدهار الزخارف الجصية والنجارة الدقيقة وظهرت الكتابات النسخية لتكون بجانب الكوفية

ومن امثلة العمارة الايوبية:

١. مدرسة وضريح الصالح نجم الدين أيوب.
٢. قبة الامام الشافعي.
٣. قبة الخلفاء العباسيين. خلف المشهد النفيسي.
٤. قبة شجر الدر التي تقع بشارع الخليفة تجاه مشهد سيده رقية.

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

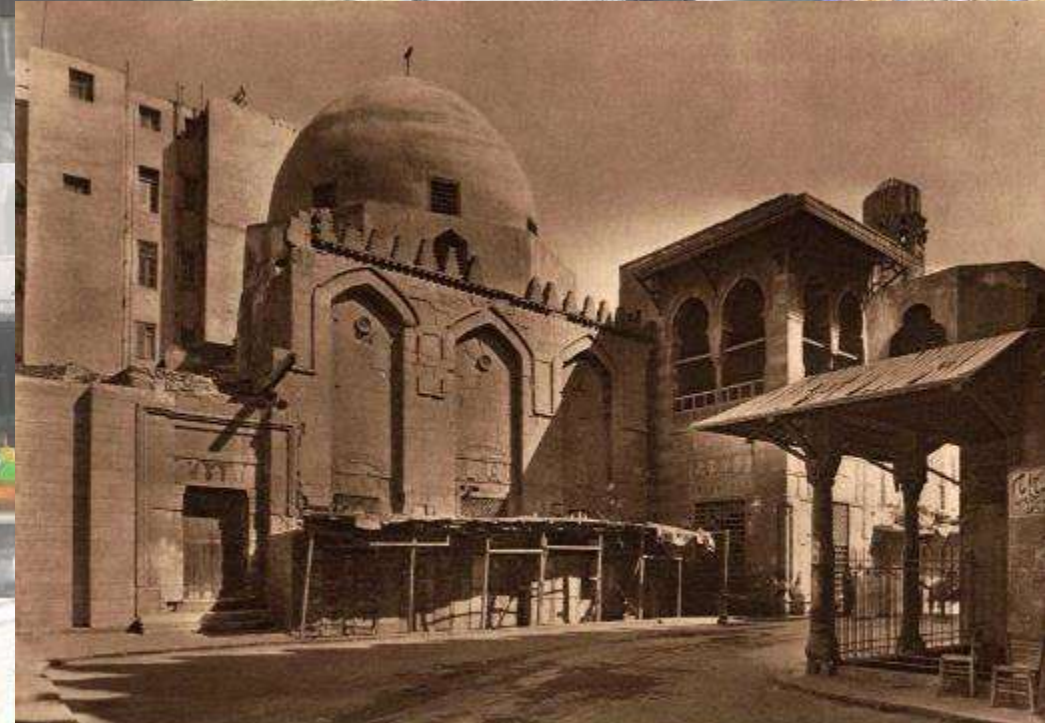
تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



توضح هذه الخريطة مدينة القاهرة الموحدة في العصر الايوبي
(عن كازانوف)

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



Facade

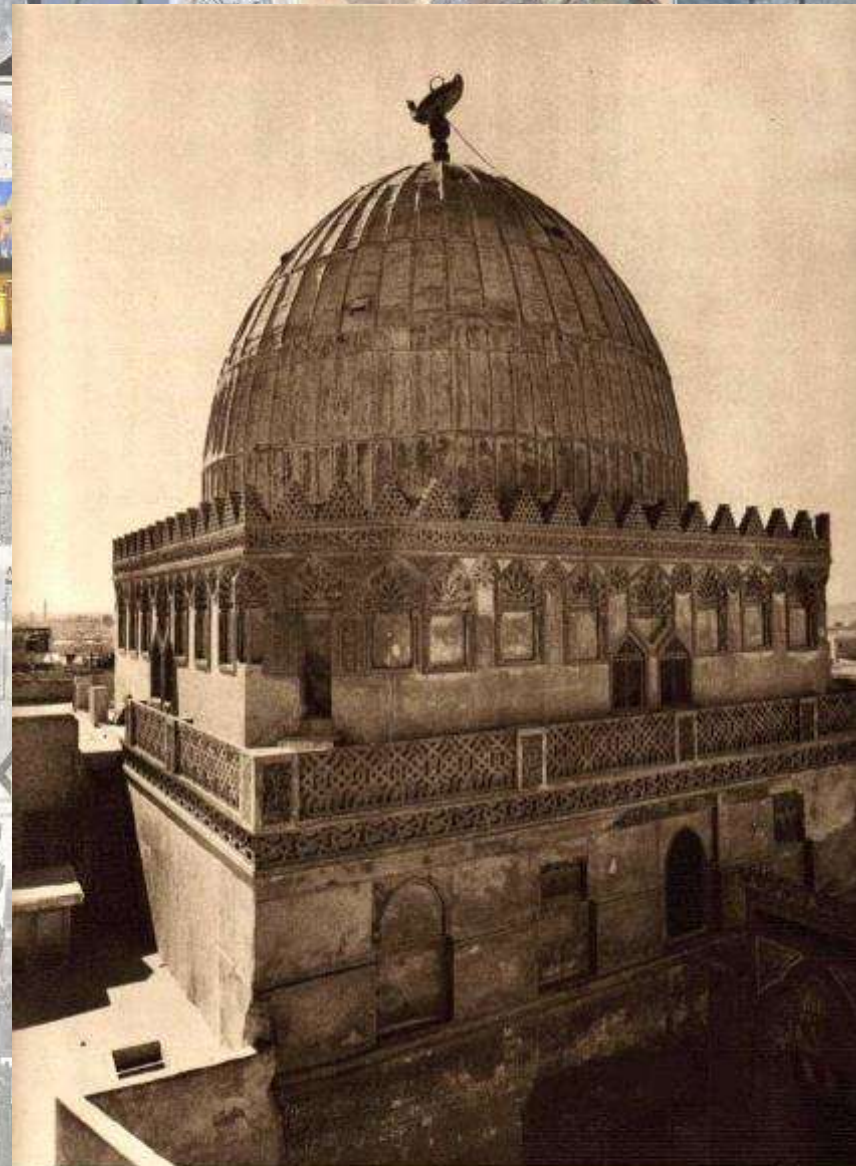
THE MAUSOLEUM OF SULTAN AS-SALIH ISMAIL IBN MUHAMMAD
 ضريح السلطان الصالح إسماعيل بن محمد
 647-68 H. (1249/50) (60-1249) 648-687

DCat 30

647-68 H. (1249/50)

الواجهة

لوحة 36



Catrina

THE MAUSOLEUM OF IMAM ASH-SHAFI'I
 ضريح الإمام الشافعي
 608 H. (1211) (41211) 608-8

DCat 32

608 H. (1211)

(41211) 608-8

المنظر الخارجي

لوحة 37



٤- العصر المملوكي: (١٢٥٠م)

يعتبر عصر المماليك العصر الذهبي في تاريخ العمارة الإسلامية في مصر، حيث زادت الرغبة في تشييد عدد كبير من الأبنية مثل (الجوامع والمدارس والأضرحة ومدافن وحمامات ووكالات وأسبلة وكتاتيب وبیمارستانات)، وقد أنقسم عصر المماليك إلي ممالك بحرية وأخرى برجية.

أولاً: ومن أهم الأعمال التي ظهرت في عصر المماليك البحرية:

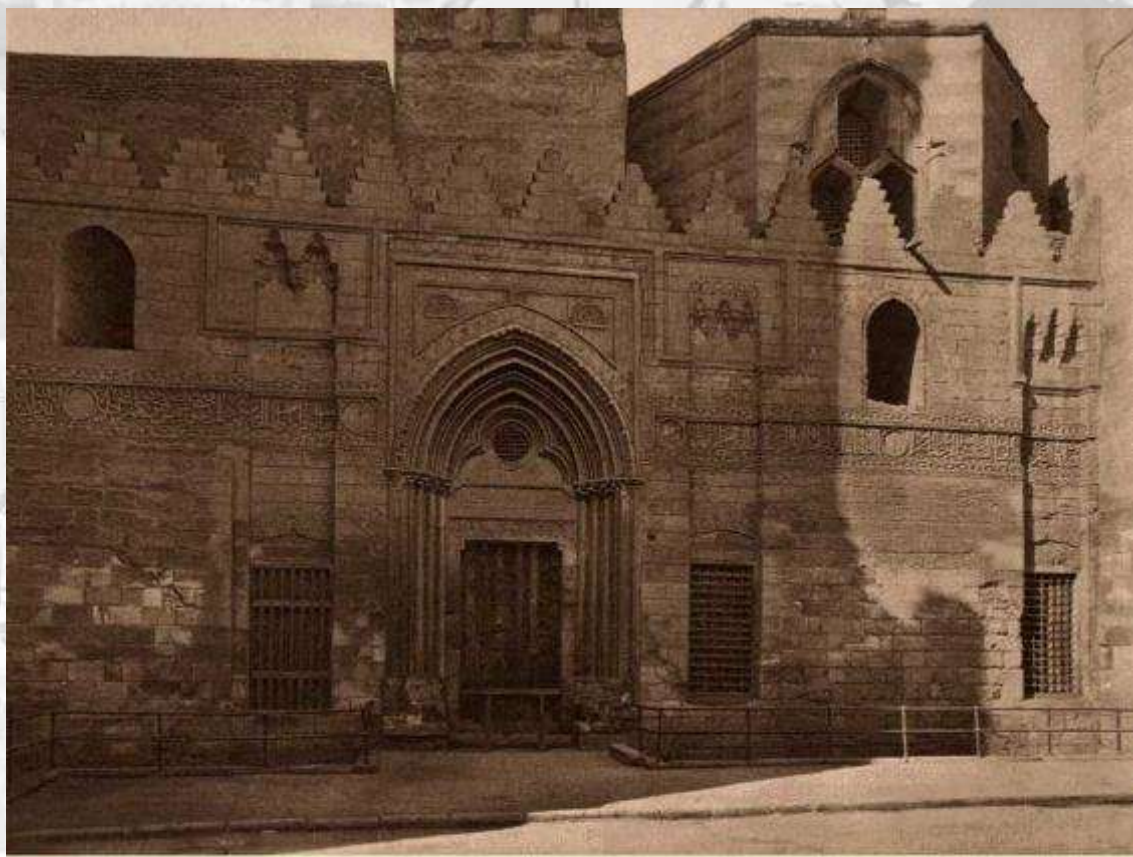
١. جامع الظاهر بيبرس.
٢. مدرسة وضريح وبیمارستان قلاوون بالنحاسين.
٣. مدرسة وضريح الناصر محمد بن قلاوون بالنحاسين.
٤. مسجد الناصر محمد بن قلاوون بالقلعة.
٥. مسجد سلار وسنجر الجاولي.
٦. خانقاه بيبرس الجاشنكير بشارع الجمالية.
٧. مسجد المارداني بشارع التبانة بالدرب الأحمر.
٨. مدرسة السلطان حسن.

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



Facade
THE MOSQUE OF SALAR AND SAḠAR AL-ḠAWLI
703 H. (1303/4)
متجر سالار وسنجر الجاولي
٧٠٣ هـ (١٣٠٣ م)



Facade
THE MOSQUE-MADRASSA OF SULTAN AL-NASIR MUHAMMAD BIN QALĀUN 695-703 H. (1295/6-1303/4)
الوجهة
متجر - مدرسة - السلطان الناصر محمد بن قلاوون
٧٠٣/٦٩٥ هـ (١٢٩٥-١٣٠٣ م)

PLate 95

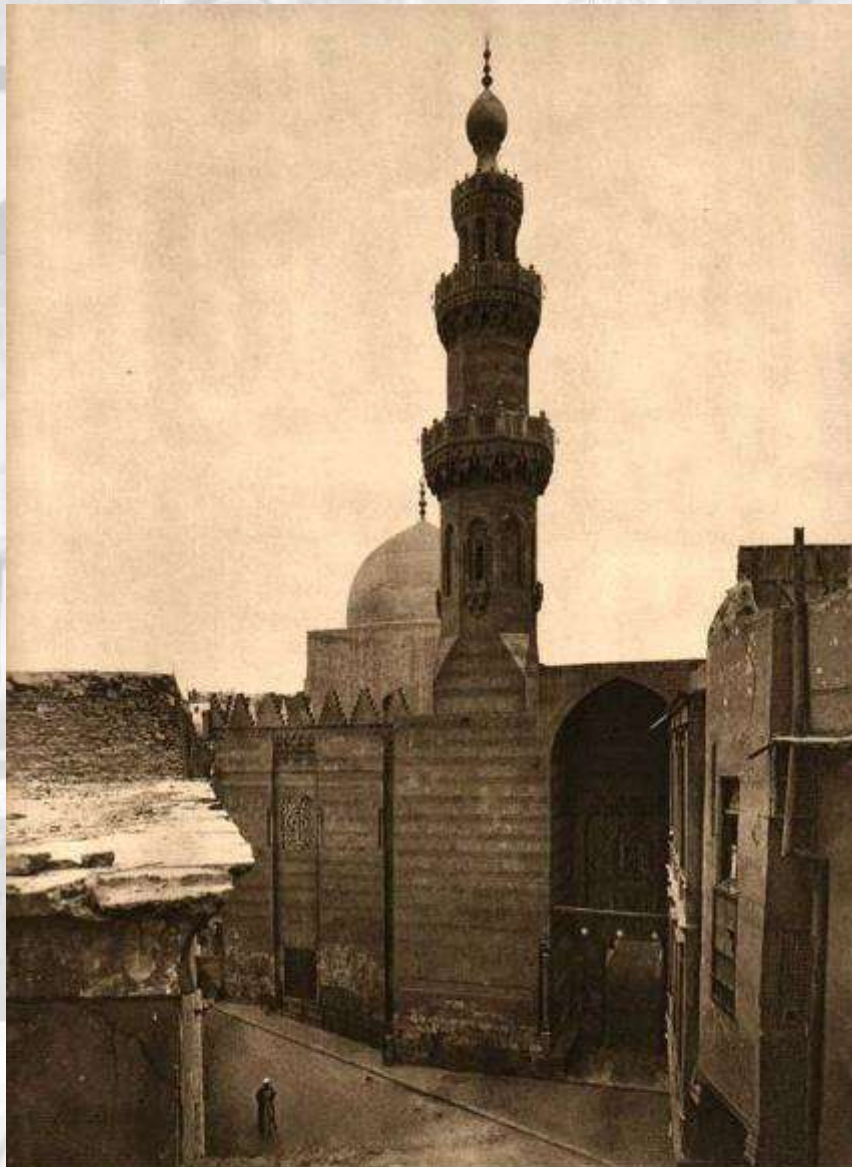
الوجهة

لوحة ٩٥

PLate 97

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



Main Entrance

THE MOSQUE OF AL WARIDANI

739/40 H. (1338/39/40)

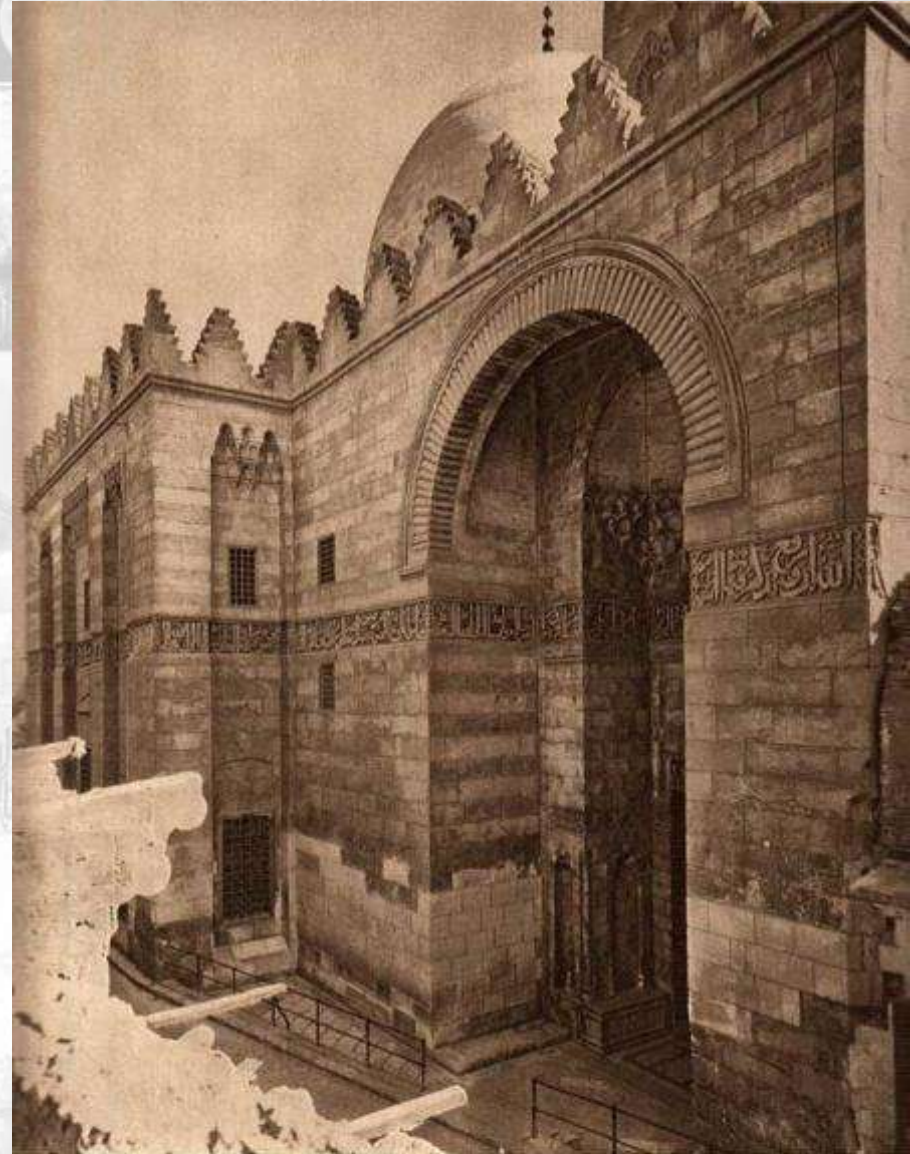
جامع المراداني

(٢٤-٣١/١٣٣٨) ٤١-٧٣١

الوجهة الرئيسية

لوحة ٦١

PLate 61



Main facade with entrance

THE KHANQA OF SULTAN BAYBARS AL-GHAZI

700/9 H. (1300/10)

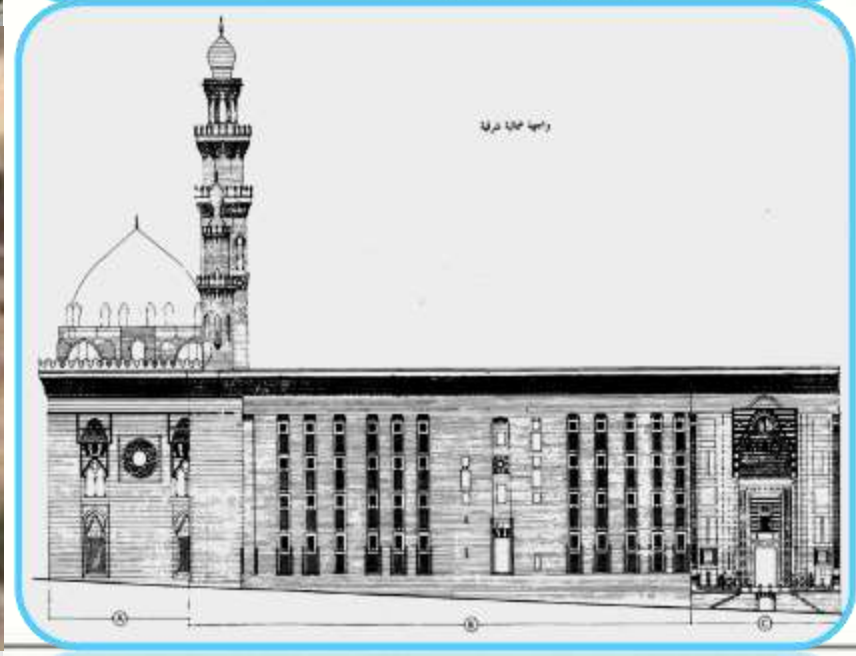
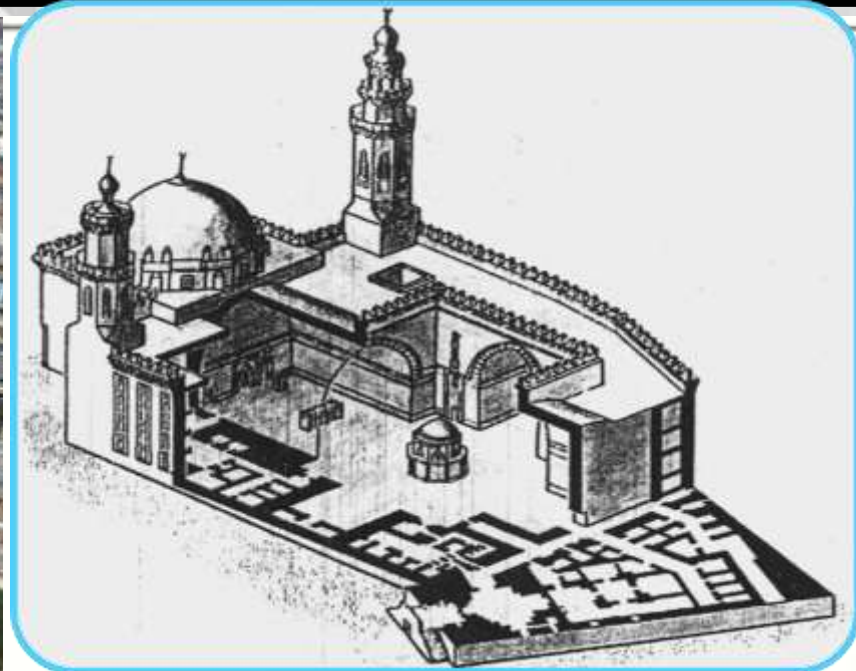
خانقاه السلطان بيبرس الجاشنكير

(٥٩-٧٠٦) ١٣٠٦-٧/١٣١٠ م

الوجهة والمدخل

لوحة ٤٩

PLate 49

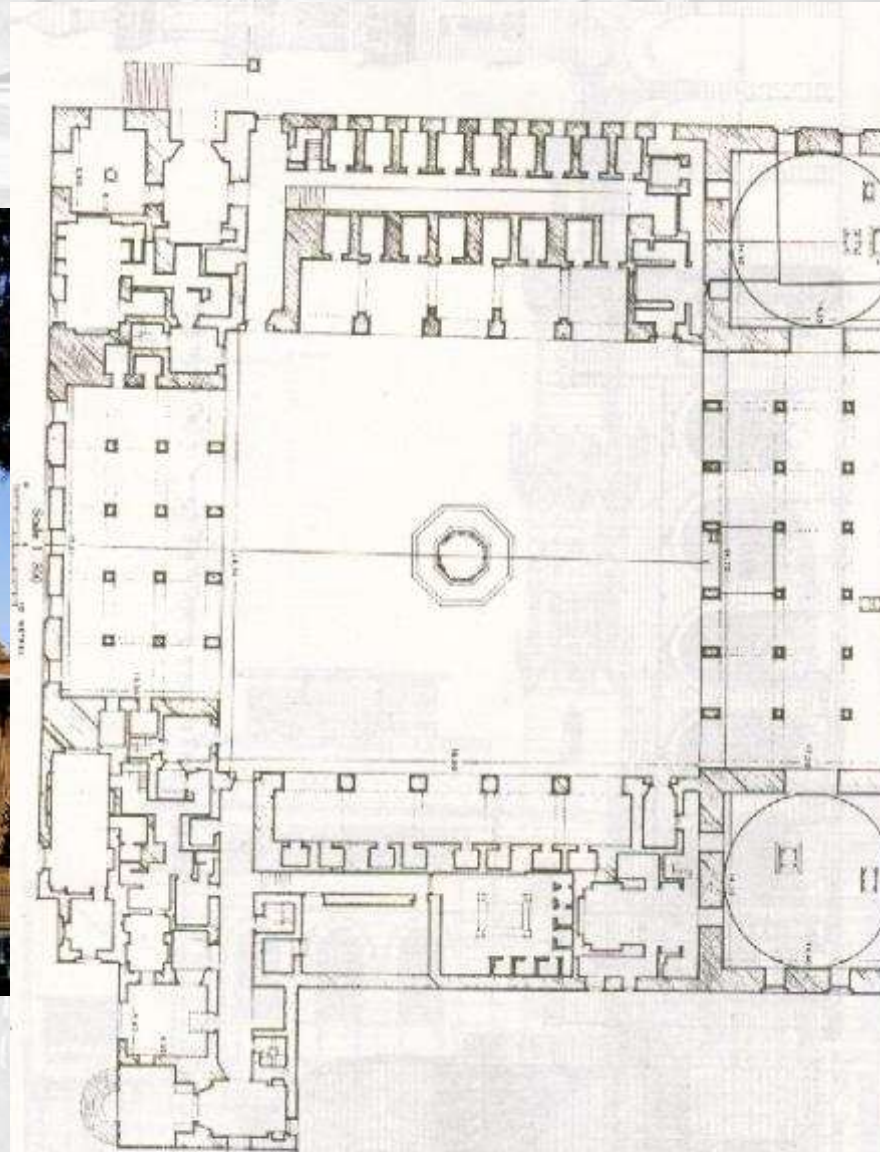
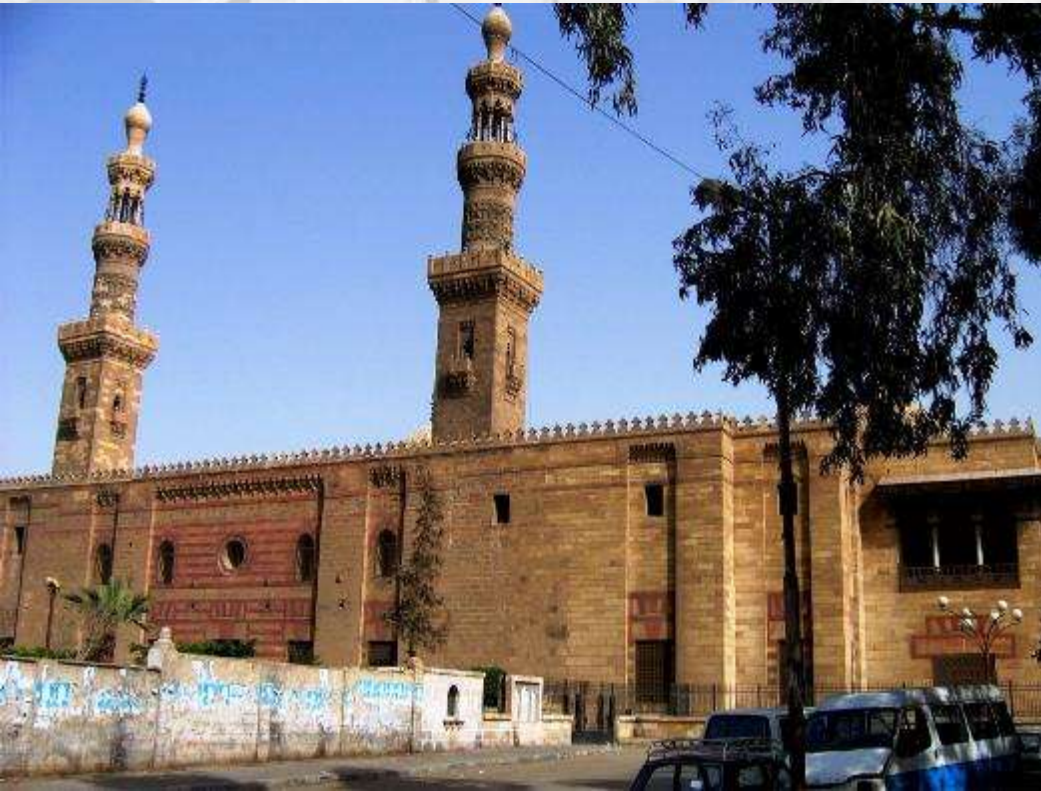


ثانيا: ومن أهم الأعمال التي ظهرت في عصر المماليك البرجية (الجراسية):

١. مدرسة وخانقاه السلطان الظاهر برقوق بالبحاسين.
٢. ضريح وخانقاه برقوق وفرج بمقابر المماليك.
٣. خانقاه وضريح ومسجد الأشرف برسباي بالقرافة الشرقية.
٤. مدرسة وضريح السلطان قايتباي بالقرافة الشرقية.
٥. وكالة وسبيل وكتاب وحوض قايتباي خلف الجامع الأزهر.
٦. قلعة قايتباي بالأسكندرية.
٧. مسجد الغوري بالغورية.
٨. وكالة السلطان الغوري بجوار مسجد الغوري.

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

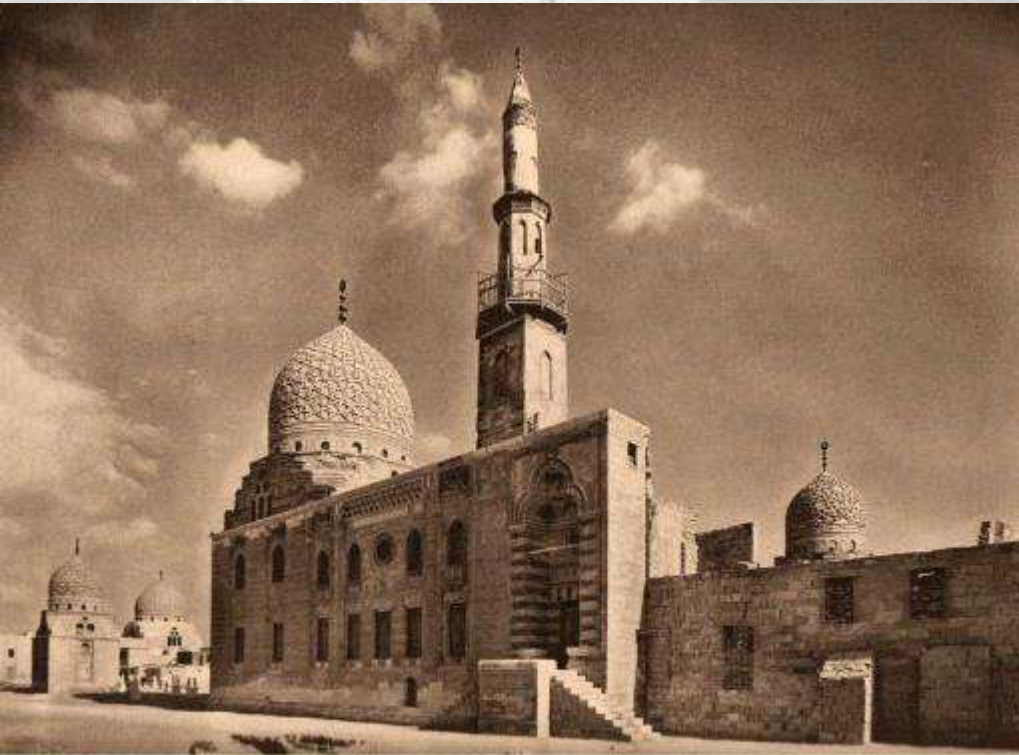
تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



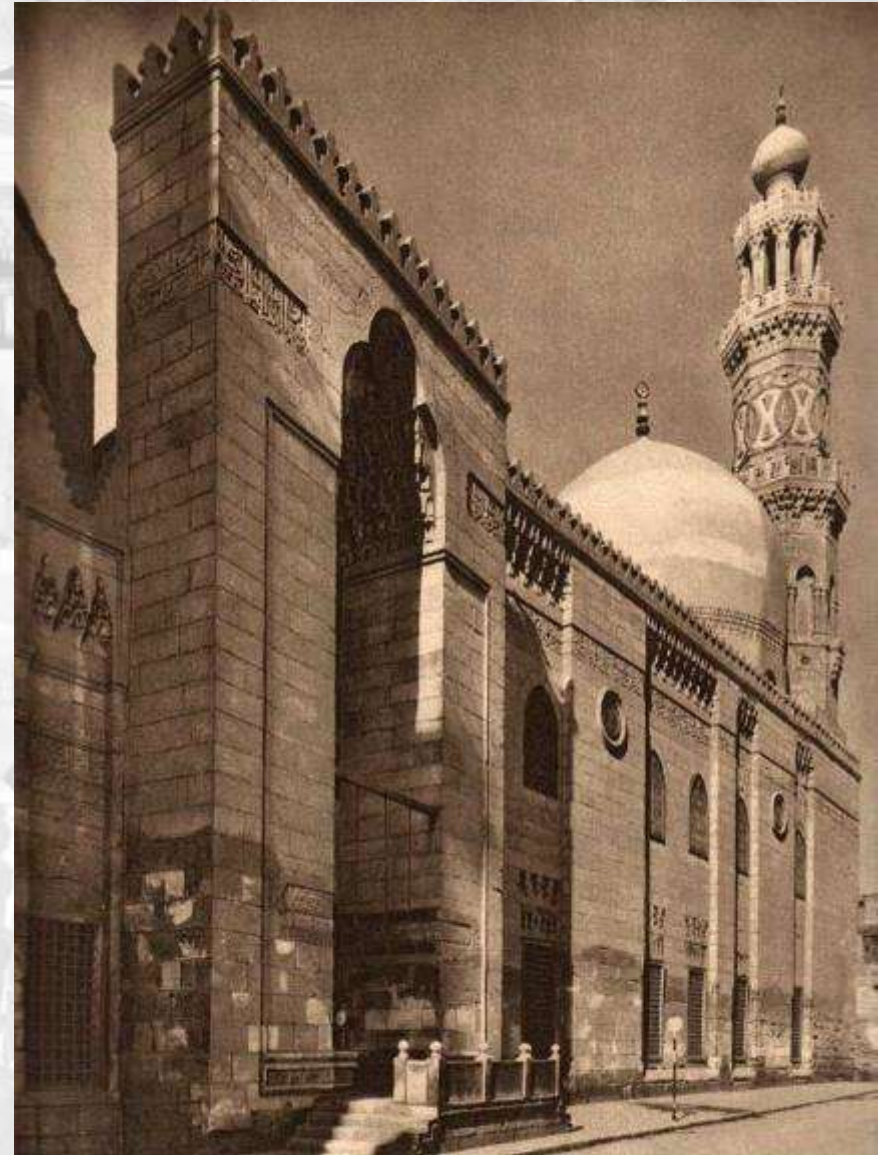
ضريح وخانقاه برفوق وفرج بمقابر المماليك

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



Main Facade
 THE MOSQUE AND MAUSOLEUM OF AL ASHRAF BARSBAY
 (Manshiyah Cemetery)
 مسجد و مزارع الأشرف برسباي
 (مقبرة المنيا) (م. 1522)
 لوحة 114



Facade
 MOSQUE AND MAUSOLEUM OF SULTAN BARQUQ
 (Al Mu'azz Li-Din Allah St.)
 786-88 H. (1384-86)
 مسجد و مزارع السلطان برقوق
 (بشارع المنذر بالله) (1381-1386) 888-886
 لوحة 94

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



الواجهة
مستجد ومدرسة السلطان العنوري
145 هـ (1503)
لوحة 145



مدرسة وضريح السلطان قايتباي

٥- العصر العثماني: (١٥١٧م)

لما قضي العثمانيون علي دولة المماليك حيث فقدت مصر أهميتها وأصبحت ولاية تركية، ورحل من البلاد كثير من الصناع المهرة وأصبح العصر التركي في مصر عصر ركود فني وسياسي، فيما عدا بعض الفترات القصيرة التي شيدت فيها بعض المنشآت علي يد عبد الرحمن كتخدا، ومن الملامح المعمارية شوهد في هذه الفترة بداية انفصال الكتابيب والأسبلة عن المسجد، أستعمال القبة البيزنطية فوق المصلين علي نطاق أوسع، كما بنيت الأضرحة المغطاه بقباب، وقد ظهر في هذا العصر التكايا والوكالات ومن أهم الأعمال التي ظهرت في عصر العثمانيين:

١. مسجد سليمان باشا بالقلعة.
٢. مسجد المحمودية بميدان صلاح الدين بالقلعة.
٣. مسجد سنان باشا ببولاق.
٤. مسجد الملكة صفية بالقرب من شارع محمد علي.
٥. مسجد محمد بك أبو الذهب.
٦. مسجد البرديني.
٧. زاوية عبد الرحمن كتخدا بالمغربلين.
٨. سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا بالنحاسين.
٩. مسجد الشواذلية بالموسكى.

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



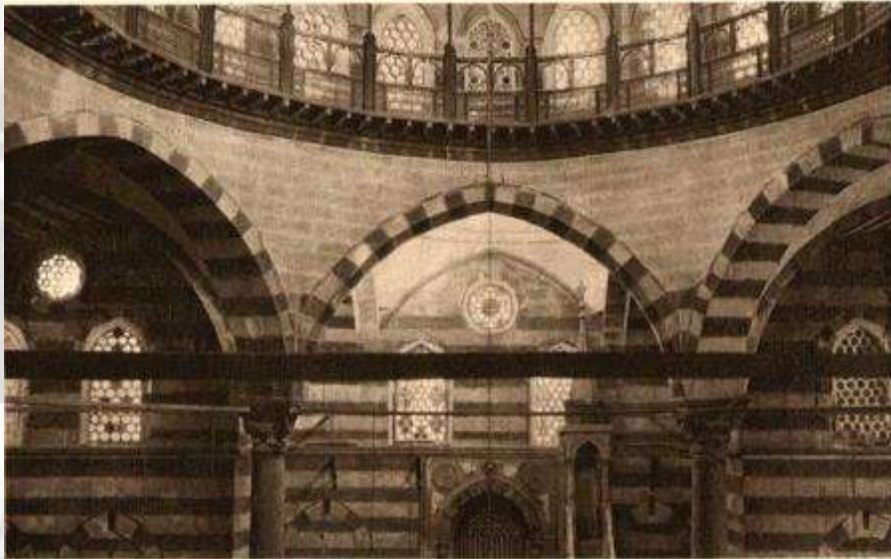
التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



Exterior

الواجهة

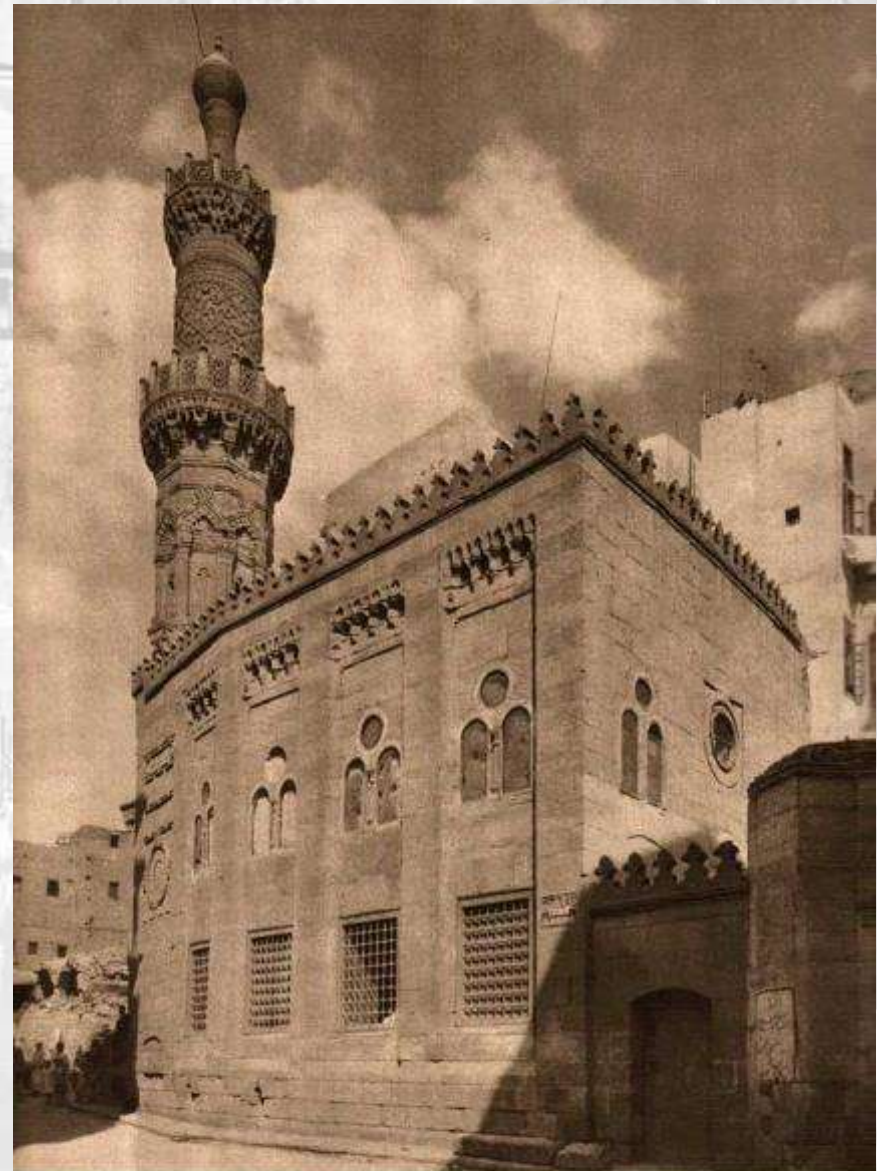


Interior

THE MOSQUE OF AL MA'ARIK SAIFIYA
1019 H. (1610)

مسجد الملك صفيية
١٩-١٠١٩ هـ (١٦١٠ م)

من التسلسل
لوحة ١٥٩



Exterior

من الخارج

THE MOSQUE OF AL BURDAMI
1025-38 H. (1629)

مسجد البردق
٢٥-١٠٢٥ هـ (١٦٢٩ م)



View

THE MOSQUE OF MUHAMMAD BEY ABU ADIL-DILHAB

1188 H. (1774)

مسجد محمد بك أبو الذهب

1188 هـ (1774 م)

منظر عام

لوحة 160

٦- عصر محمد علي-(١٨٠٥) م:

أستمر تأثير العمارة التركية علي أساليب العمارة في عصر محمد علي، كما ظهر تأثير طراز (الروكوكو) في كثير من المباني التي ظهرت في ذلك العصر وهو طراز معماري ظهر في أوروبا بالقرن السابع عشر،
ومن أهم الأعمال التي ظهرت:

١. مسجد محمد علي بالقلعة.

٢. مسجد الرفاعي بميدان صلاح الدين.

٣. قصر الجوهرة بالقلعة.

٤. قصر محمد علي بشبرا.

٥. مسجد سليمان باشا السلحدار.



Exterior

THE MOSQUE OF MUHAMMAD ALI
(Citadel)

1246-65 H. (1830-48)

مسجد محمد علي الكبير
(بالمسلة)
(1246-1265 هـ / 1830-1848 م)

من الخارج

لوحة ١٦٧

Plate 167



General View

THE MOSQUE OF AL-ABBASI

(Rosetta)

1224 H. (1809)

مسجد العباسي

(رشييد)

١٢٢٤ هـ (١٨٠٩ م)

من الخارج

Plat 198

لوحة ١٩٨

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة



Main Facade

THE MOSQUE OF SULAYMAN AGHA AS-SILARDIK

Plate 179

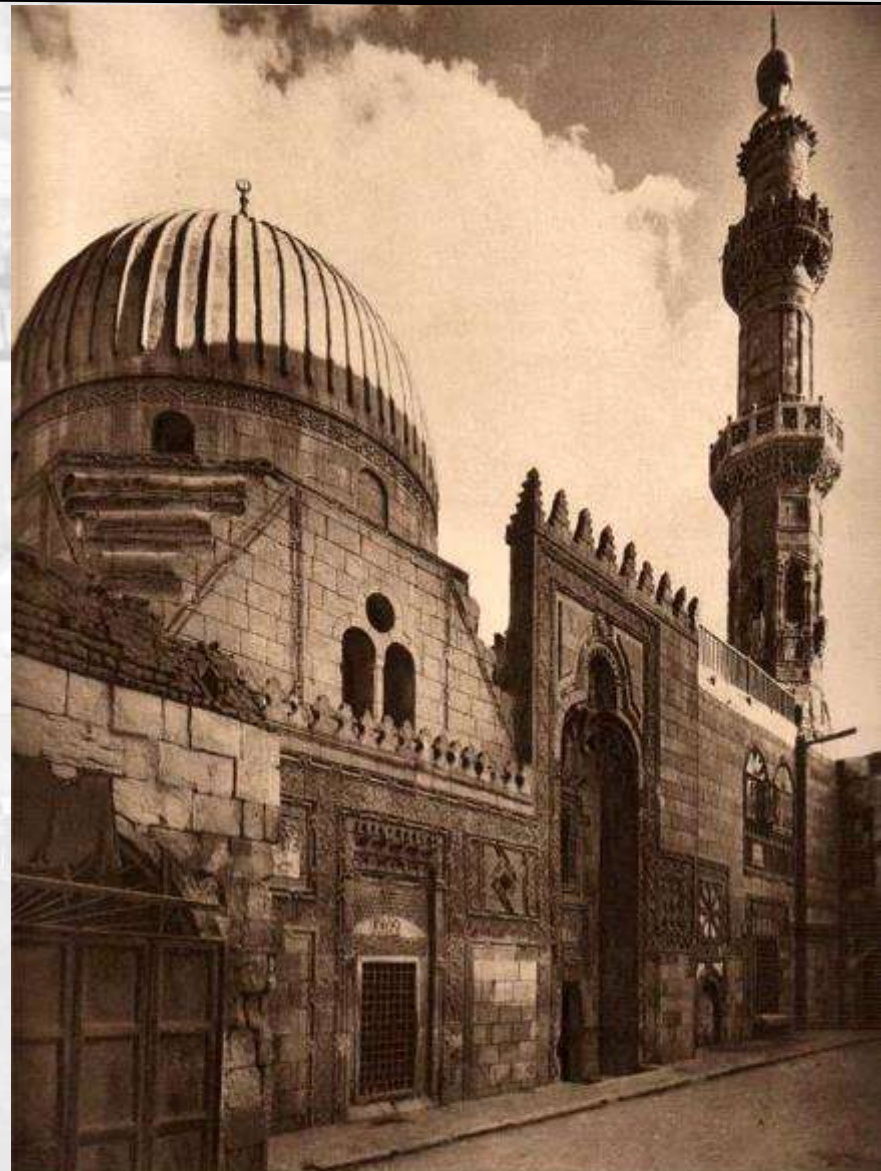
1253-55 H. (1837-39)

مسجد سليمان أغا السيلدار

(1203-1205 هـ / 1837-1839 م)

لوحة 179

الوجهة الرئيسية



Main Facade

THE MOSQUE OF HASAN PASHA TAHIR

Plate 166

1224 H. (1809)

مسجد حسن باشا طاهر

(1224 هـ / 1809 م)

لوحة 166

الوجهة الرئيسية

التسلسل التاريخي للعصور وأهم الأعمال:

تاريخ العمارة/ الفرقة الثالثة

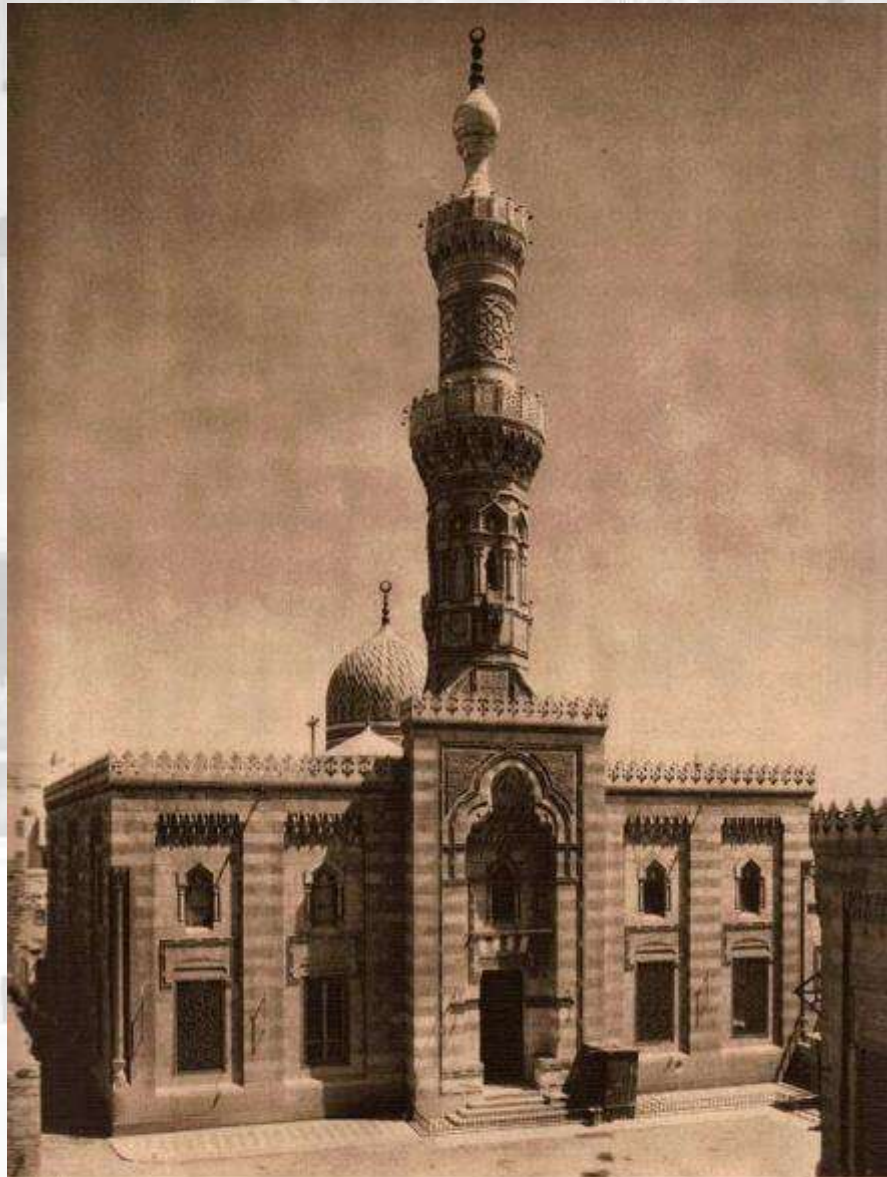


Main Facade

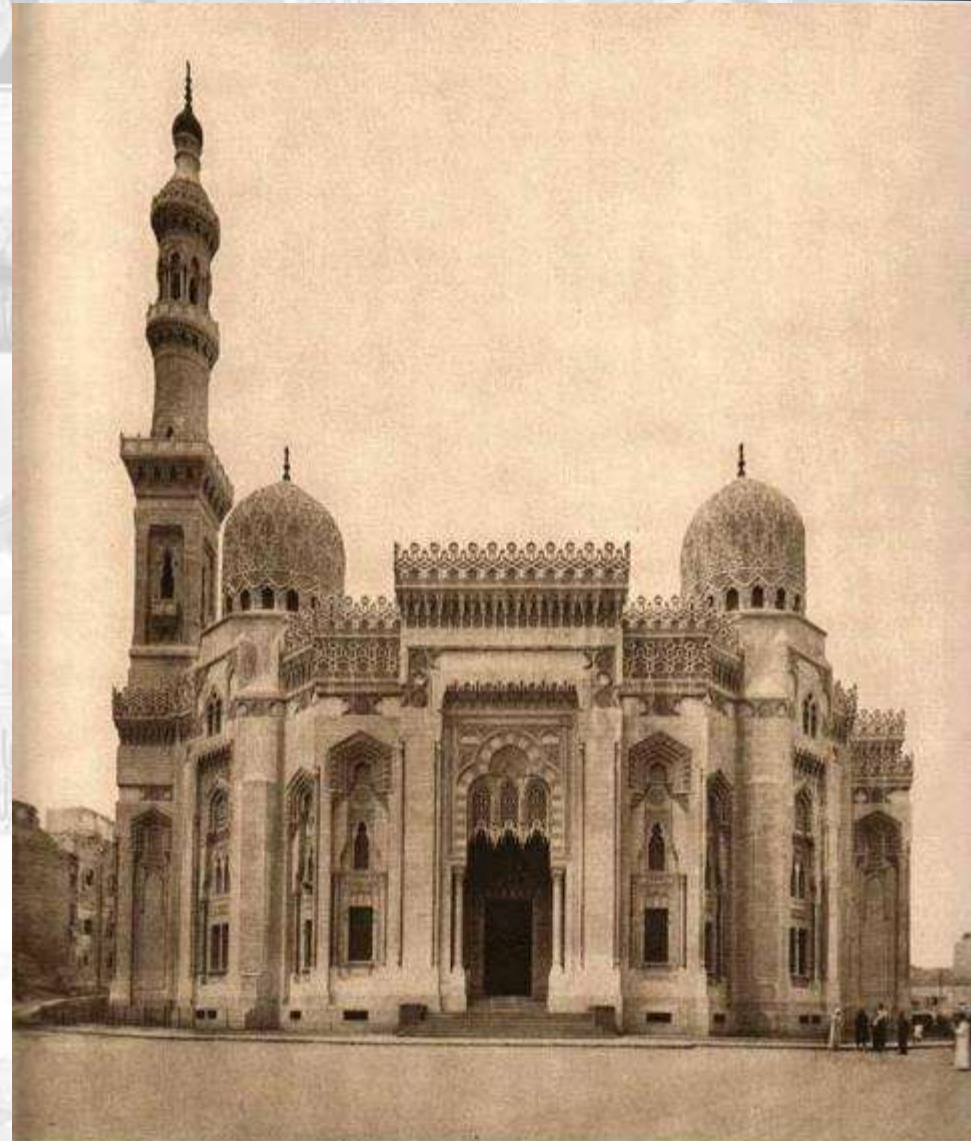
THE MOSQUE OF AS-SAYIDA ZAYNAB

مسجد السيدة زينب

الوجهة الرئيسية



الواجهة
الوجهة
لوحة ١٨٤
THE MOSQUE OF AS-SAYYIDA HAFISA
مسجد السيدة حفيسة
١٣١٤ هـ (١٩٩٧ م)
1314 H. (1897)
Plate 184



الوجهة الشمالية الشرقية
الوجهة
لوحة ٢٠٠
THE MOSQUE OF ABU'L ABBAS AL-MURSI
مسجد أبو العباس المرسى
(بالاسكندرية)
١٣٦٢ هـ (1943 م)
1362 H. (1943)
Plate 200



Exterior.

Plate 180

THE MOSQUE OF AR-RIFA'I

1329 H. (1911)

مسجد الرفاعي

١٣٢٩ هـ (١٩١١ م)

مناحارج

لوحة ١٨٦



Exterior from Al-Hidin Palace Garden

THE MOSQUE OF AL-FATH
1338 H. (1920)

مسجد الفتح
(١٩٢٠) ١٣٣٨ هـ

الوجهة المطلة على حديقة قصر ابدین

لوحة ١٩٣

مع خالص الشكر

د/ كمال محمود الجبلاوى

**THE REFERENCES TO MULTIPLE SOURCES ARE TEXT & FIGURES
(SKETCHES, DRAWINGS, PICTURES, PHOTOS,...ETC.)**

ALL THE RIGHTS BELONG TO ORIGINAL AUTHORS